Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلا قلب ..

ـــ لقد فقدوها هم .. طالما ساءلت نفسى .. كيف تحول الشعب الذليل الطريد .. الذى قاسى مرارة التعذيب والتنكيل والتشريد .. إلى عتاة قساة .. برابرة .. يمارسون كل ما أوقع بهم من ضروب التعذيب والقسوة .. هل يمكن أن تكون قد استهوتهم وحشية النازية واستبدت بهم الرغبة فى الثأر مما أوقعته بهم بنفس أساليبها .

واستقر عمار على فراشه وهمت مى بمغادرة الغرفة عندما سألها فجأة :

ـــ أما زالت حقيبة القنابل مدفونة حيث هى ؟.

ـــ أجل .. إنها مخفاة أسفل كوم الحطب .. ومن حسن الحظ لم تصل إليها آثار النسف .

ـــ سأخرجها عندما أستيقظ لآخذها معى .

ـــ كلها ؟

ـــ ماذا تعنين بكلها ؟

ـــ أعنى أن تبقى منها شيئا .

ـــ لا أعتقد أننا سنحتاج إليها هنا .

ـــ ولكنى قد أحتاج إلى بعض منها .

ـــ لست أظن الواجبات التى ستكلفين بها.. ستحوجك إليها .

ـــ إنه واجب خاص .

وصمت عمار مفكرا ثم تمتم قائلا :

ـــ أكره أن تورطى نفسك فى عمل لا جدوى منه .. لمجرد الانفعال .

وردت مى فى إصرار :

ـــ إنى مصممة .. ولست منفعلة .

وبدا التردد على وجه عمار فاستطردت تقول :

ـــ على الأقل دع لى القنبلة التى أعطيتنى إياها يوم نسف القطار .